

السيد الرئيس،

تؤكد المجموعة العربية على أهمية بحث إمكانية التوصل إلى توافق للآراء حول التوصيات الواردة من لجنة القانون الدولي، تأكيداً على أهمية التعاون بين الدول عبر الأطر القانونية اللازمة لمكافحة الجرائم ضد الإنسانية والحيلولة دون ارتكابها، والمعاقبة عليها.

وتعي المجموعة أنه لا بد من العمل على إنفاذ القواعد القانونية الدولية المتعلقة بالجرائم ضد الإنسانية على اعتبارها من أخطر الجرائم الدولية، والتي يترتب على ارتكابها تبعات ومسؤولية قانونية. وأن للمجتمع الدولي مصلحة مشتركة في حماية الحقوق التي يتم انتهاكها نتيجة ارتكاب تلك الجرائم.

وتتساءل شعوب العالم اليوم، كيف لنا كمجتمع دولي أن نجتمع في قاعات الأمم المتحدة لمناقشة الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية والتأكيد على عالميتها دون الالتفات إلى ما يُرتكب من تلك الجرائم وغيرها ضد الشعب الفلسطيني على مدار 76 عاماً على أيدي سلطات الاحتلال الإسرائيلي وميليشيات المستوطنين دون مساءلة وعقاب، وهذا يعد ازدواجية وانتقائية غير مقبولة في تطبيق المعايير القانونية والأخلاقية الدولية.

وعليه، تدعو المجموعة العربية إلى اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤوليته لرفض كافة أشكال الانتقائية وازدواجية المعايير في تطبيق القانون الدولي. وتشدد المجموعة على ضرورة اتخاذ جميع الإجراءات وفقاً لمبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني لوقف جرائم سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الإنسانية بشكل دائم، ومحاسبه مرتكبي الانتهاكات السافرة والجرائم المروعة في قطاع غزة، وحماية الشعب الفلسطيني من الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين ضده في قطاع غزة والضفة

الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، ومن هذه الجرائم عمليات الاستعمار والاحتلال، والتحرّيز على العنف ضد الشعب الفلسطيني، والتّهجير القسري، والتمييز والفصل العنصري، وحرب الإبادة المرتكبة في حق الشعب الفلسطيني.

وحيث أن الاحتلال الإسرائيلي يرتكب المجازر ويبيد شعباً بأكمله بثقة الأمن من العقوبة، فإن المجموعة العربية تطالب المجتمع الدولي بتحميل المسؤولين عن الجرائم من الاحتلال الإسرائيلي تبعات عدوانه العاشم، والمجازر الوحشية ضد الشعب الفلسطيني، وذلك تأكيداً على مبدأ عالمية قواعد القانون الدولي.

وتدين المجموعة العربية بشدة الاجتياح الإسرائيلي على لبنان، والعدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان، الذي ارتكبت فيه إسرائيل جرائماً دولية خطيرة تمثل انتهاكاً صارخاً للعديد من الصكوك الدولية وقواعد القانون الدولي ضد الشعب اللبناني، كما تدين الاعتداءات المتكررة ضد سورية. وتطالب المجتمع الدولي بالتحرك فوراً لوقف العدوان الإسرائيلي، والانسحاب الفوري من لبنان وكافة الأراضي العربية المحتلة. كما تدعو لمساءلة إسرائيل عن الجرائم المرتكبة ضد لبنان وشعبه حيث أن إسرائيل تخالف بأفعالها مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني.

ختاماً السيد الرئيس،

تؤكد المجموعة العربية على ضرورة التزام جميع الدول الأعضاء بالقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني. وتطبيق العقوبات الناجمة عن عدم الالتزام بهذه القوانين على جميع الجناة والمعتدين بالتساوي دون أي تمييز على أساس الجنس، أو الدين، أو العرق أو اللون.

شكراً السيد الرئيس.